معايير تقييم المدارس المتميزة ودورها في تطوير الخطط المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت

د. منيره خالد فيصل الهيلم العجمي*

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/١٠/١٢ تاريخ قبول البحث للنشر : ٢٠٢٣/١١/١٣

المستخلص

هدفت الدِّراسَة إلى معرفة مدى تحقق معايير التَّميُّز المدرسي في مشروع تقييم المدارس المتميزة من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت، وإلى معرفة مدى جودة الآلية المتبعة لتقييم المدارس، وإلى معرفة مدى الاستفادة من نتائج تطبيق معايير التميز في تطوير الخطط المدرسية، وسعت الدِّراسَة أيضًا إلى معرفة الاختلاف في وجهات نظر أفراد العيِّنة من حيث متغيري سنوات الخبرة والمنطقة التَّعليميّة، ولتحقيق ذلك اتبعت الدِّراسَة المنهج الوصفي المسحي. وصُممت استبانة لمعرفة وجهات نظر الإدارات المدرسية، وبلغ حجم عيِّنة الدِّراسَة(٢٦٧) فردًا، وقد خلصت الدِّراسَة إلى عدة نتائج أهمها: تتحقق معايير التَّميُّز المدرسي بشكل عال في مشروع اختيار المدارس المتميزة خصوصًا المعايير المرتبطة بوجود قيادة تركز على التَّعلم و الاهتمام بالطلبَة المبدعين والموهوبين، كذلك جاءت تقديرات عيِّنة الدِّراسَة لجودة الآلية المتبعة في اختيار المدارس المتميزة بشكل عال؛ إذ تُقيَّم المدارس وفقَ مؤشرات أداء متعددة ومتنوعة، وخلصت الدِّراسَة كذلك إلى أن درجة استفادة مديري المدارس من نتائج تطبيق معايير التميز في تطوير الخطط المدرسية جاءت بشكل عال، وخاصة فيما يتعلق بمعالجة الظواهر السلبية لبعض السلوكيات الطلابية. إضافة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في درجة توظيف مديري المدارس لمعايير المدارس المتميزة في تطوير خططهم المدرسية تُعزى لمتغيري سنوات الخبرة والمنطقة التَّعليميّة. وقدمت الدِّراسَة عدّة توصيات، أهمها: عقد برامج تدريبية لمديري المدارس عن كيفية تفعيل معايير التَّميُّز المدرسي في خططهم المدرسية وتقديم الدعم الكامل للمدارس.

الكلمات المفتاحية : التَّميُّز المدرسي - الخطط المدرسية - القيادات المدرسية - تقييم المدارس - الكويت

The criteria for evaluating distinguished schools and their role in the development of school plans from the point of view of school leaders in Kuwait

Dr.Munirah Khalid AlAjmi

Abstract

The aim of this study was evaluate the criteria for choosing distinguished schools in Kuwait from the point of view of school principals in Kuwait as well as the quality of the mechanism used to evaluate schools, and the extent to which school principals employ school excellence standards in the development of their school plans. To achieve this, the study followed the survey descriptive curriculum and a questionnaire was designed to find out the views of school departments The results of the study included that, high standards of school excellence are available in the project of selection of distinguished schools, especially those associated with a leadership focused on learning and attention to creative and talented students ,also distinguished schools are evaluated according to multiple and varied performance indicators. The study also concluded that the level of school principals' employment of outstanding school standards in the development of school plans was particularly high with regard to addressing negative phenomena of certain student behaviours. Moreover, there are no statistically significant differences in the degree to which headteachers employ distinguished school standards in the development of their school plans attributable to the variables of years of experience and the school district. The study made a number of recommendations, the most important of which: holding training programmes for school principals on how to operationalize school excellence standards in their school plans and providing full support to schools.

Keywords: School Excellence - distinguished schools -School Plans - School Leadership - School Evaluation – Kuwait

◆ أستاذ مشارك في قسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الكويت .

مقدمة

من أجل مسايرة التّطور العلمي ومواجهة التّحديات التي تواجه التَّعليم، لابد من تطوير النظم التَّعليميّة وتحسينها، وتحفيز المدارس إلى تحقيق التّميُز. وتسعى العديد من الأنظمة التَّعليميّة إلى تحقيق التّميُز المدرسي من خلال اتباع الاستراتيجيات الحديثة في التّربية، واستخدام أحدث الأساليب العلمية والتّكنولوجية (جوهر وآخرون، ٢٠١٩). والمدرسة المتميزة هي التي تهتم في المقام الأول بتطوير الطلاب في جميع المجالات الأكاديمية والعلمية، وبرفع مستوياتهم الأخلاقية والسلوكية، لذلك؛ فهي مسؤولة عن تقدّم المجتمع وتحقيق نهضته. إضافة إلى ذلك، تقدم المدرسة المتميزة تعليمًا ذا جودة، ويتقدم فيها الطلاب بشكل أسرع مما هو متوقع في المستويات كافة.

والتّميُز المدرسي عملية معقدة ومتشعبة يشمل تشخيص جميع جوانب المدرسة، بما في ذلك المناهج الدِّراسيّة، والمعلمين وأولياء الأمور، والطلاب، مع التركيز على مجموعة من الأهداف، بما في ذلك التّحصيل، وجوانب القيادة التربوية، واختيار المعلمين المؤهلين، وإمكانيات المدرسة، والتّمويل، والهيكل التنظيمي، ومناخ المدرسة (Abdul-Jabar,2017). لذلك تحرص الدول على تبني معايير خاصة بالتميز المدرسي بحيث تغطي كافة جوانب العمل المدرسي. وتساعد هذه المعايير في توجيه العمل نحو تطوير خطط العمل المدرسي في كافة الاتجاهات التربوية والتعليمية والإدارية (العجمي والسعيدي ،٢٠٢٢). و تسهم كذلك في تحديد الأهداف العامة للخطة و النشاطات و الإجراءات المشتقة من هذه الأهداف (الحمدان، الهيلم، ٢٠٢٠).و تستخدم هذه المعايير كمرجع لقياس مدى تحقق هذه الأهداف و الحكم على نجاح عملية التخطيط المدرسي(الحمدان، الهيلم، ٢٠٢٠).

وفي الكويت تبنت وزارة التربية مشروع المدارس منذ عام ٢٠٠٨م، ويهدف هذا المشروع إلى التّعرف إلى المدارس المتميزة التي تسعى جاهدة لتحقيق أعلى مستويات الجودة التَّعليميّة، والأداء الأكاديمي الممتاز. وقد قامت وزارة التربية بتشكيل بطاقات قياس تتضمن معايير لتقييم المدارس في المراحل التَّعليميّة المختلفة في المناطق التَّعليميّة الست في دولة الكويت. وتتضمن الآلية اختيار سلسلة من التقييمات، يُبنى عليها اختيار مدرستين من كل مرحلة تعليمية بواقع مدرسة بنين ومدرسة بنات. وتُقيّم المدارس وفقَ المعايير الموضوعة مسبقاً من الوزارة بناء على الزيارات المتكررة من الموجهين الفنيين، ومراقبي المناطق التَّعليميّة، ومديري الشؤون التَّعليميّة في كل منطقة تعليمية، وكذلك على جمع الملاحظات، ومتابعة التقارير الواردة عن المدارس طيلة العام الدراسي. وتتنوع المعايير التي تُقيَّم المدارس عليها، فتشمل معايير خاصة بتقييم الإدارات المدرسية وكفاءة عملها، واتباع اللوائح والنظم المدرسية، و سير الاختبارات، ومتابعة المستويات الطلابية، وفعالية مكتب الخدمات النفسية والاجتماعية، والارتقاء بالسلوك الطلابي، والأنشطة التربوية على مستوى المنطقة و الوزارة، وتطوير مصادر التّعلم في المدرسة، والاستثمار الأمثل للموارد المدرسية، والتنمية المهنية للمعلمين، وبرامج معالجة التعثر الطلابي، ورعاية الفائقين والأنشطة المصاحبة للمنهج. ثم ترسل جميع الترشيحات من الوكلاء المساعدين المختصين إلى الوكيل المساعد للأنشطة الطلابية لاعتمادها، وذلك في شهر مايو من كل سنة، ومن ثم الاستعداد لتكريم المدارس المتميزة على مستوى الدولة (وزارة التربية، ٢٠٢٢).

وعلى الرغم من تطبيق مشروع المدارس المتميزة والدور الكبير الذي تلعبه القيادات المدرسية في تطبيق معايير التميز داخل مدارس وتطوير خططهم المدرسية بناء على هذه المعايير، إلا أنه يلاحظ في بعض الأحيان إغفال رأي بعض القيادات المدرسية في مدى تحقق هذه المعايير في عملية اختيار وتقييم المدارس المتميزة.

مشكلة الدِّراسَة

وفي السياق ذاته، تولي وزارة التربية في دولة الكويت أهمية كبرى لتحسين أداء المدارس و تطويره، وقد جاء مشروع المدارس المتميزة الذي استند إلى القرار الوزاري رقم (٢٠٠٨/١٦٩) بتاريخ ٢٧ أبريل ٢٠٠٨ هادفاً؛ لحفز وتشجيع المدارس لتقديم أفضل ما عندها، و تجويد خططها المدرسية لتقديم بيئة تعليمية متميزة لكافة الطلاب (وزارة التربية ،٢٠٢٢) ، ويتضمن

هذا المشروع تقييم أداء المدارس من خلال معايير منهجية و معيارية تطبقها القيادات المدرسية للوصول إلى مستويات أكاديمية متميزة في كافة المراحل التَّعليميّة ، ويهدف المشروع إلى خلق جو من التّنافس بين المدارس من خلال تكريم المدارس المتميزة ومساعدة المدارس كافة في تحسين جوانب الضعف فيها، ووضع الخطط العلاجية المختلفة (وزارة التربية ، ٢٠٢٢) .

وعلى الرغم من الجهود العديدة التي تقوم بها الوزارة لتحسين جودة التَّعليم، ومنها دعم مشروع المدارس المتميزة فإن التّقارير تثبت ضعف جودة التَّعليم بشكل عام؛ إذ حصل الطلاب الكويتيين على نتائج متدنية في الاختبارات الدولية (TIMMS, PIRLS) مقارنة بغيرهم من طلاب الدول الأخرى (AlAjmi,2022). ودعت العديد من الدِّراسات إلى ضرورة عمل إصلاحات في النظام التّعليمي، وتطوير القيادات المدرسية، وتحسين البيئات المدرسية، ورفع جودة التَّعليم (العجمي والسعيدي ،2022؛AlAjmi,2022). ونظرًا؛ لأن القيادات المدرسة في الكويت لاتزال تعاني من ضعف استخدام مؤشرات الجودة ومعايير التَّميُّز في تقييم الأداء المدرسي وبناء الخطط المدرسية الفعالة (العجمي والسعيدي ،٢٠٢٢)، ويعود ذلك لان البعض من الإدارات المدرسية يجهل كيفية تطبيق هذه المعايير على ارض الواقع، بالإضافة الى اعتماد العديد منهم على خبرتهم الشخصية في وضع الخطط المدرسية (العجمي والسعيدي ،٢٠٢٢). وعلى الرغم من أهمية الموضوع كون ان معايير التقييم تسهم في كشف الأخطاء ومظاهر الخلل في البيئة المدرسية ووضع خطط واقعية تعالج أوجه القصور المدرسي، إلا إنه يلاحظ ندرة الدِّراسات التي تناولت موضوع التَّميُّز المدرسي في المدارس الكويتية، والأخذ بآراء القيادات المدرسية في مدى فاعلية مشروع المدارس المتميزة وطبيعة الدور الذي ينجم عن تطبيق معايير التميز لتطوير خطط الأداء المدرسي.

ومن هنا جاءت الحاجة للدراسة الحالية للتّعرف إلى آراء القيادات المدرسية في المعايير التي تتبعها الوزارة لاختيار المدارس المتميزة، ومدى فعالية المشروع في تحسين الخطط المدرسية، وتفعيل دور مدير المدرسة في وضع الآليات، والأنشطة المختلفة لرفع جودة التَّعليم داخل المدرسة. وتتمحور مشكلة الدِّراسَة في الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: "ما مدى تحقق معايير التَّميُّز المدرسي في مشروع تقييم المدارس المتميزة من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت؟"

السؤال الثاني: "ما آراء مديري المدارس الابتدائية في جودة الآلية المتبعة لاختيار وتقييم المدارس ضمن مشروع المدارس المتميزة في دولة الكويت؟"

السؤال الثالث: "هل توجدُ فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيّةٍ بين متوسّطات استجابات أفراد العَيّنة في تحديدهم لمدى تحقق المعايير، جودة الآلية المتبعة، و دور المعايير في تطوير الخطط المدرسية وفقا لمتغيرات (سنوات الخبرة، والمنطقة التَّعليميّة)؟"

السؤال الرابع: "ما مدى الاستفادة من نتائج تطبيق معايير التميز في تطوير الخطط المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت ؟"

أهداف الدِّراسَة

تهدف الدِّراسَة إلى الآتي:

- التّعرف إلى مدى تحقق معايير التَّميُّز المدرسي في مشروع اختيار المدارس المتميزة في دولة الكويت.
- التّعرف إلى جودة الآلية المتبعة في اختيار وتقييم المدارس ضمن مشروع المدارس المتميزة في دولة الكويت.
- التعرف إلى مدى الاختلاف في وجهات نظر أفراد العينة وفقا لمتغيري سنوات الخبرة، والمنطقة التَّعليميّة.

- التّعرف إلى مدى استفادة مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت من نتائج تطبيق معايير التّميُّز المدرسي في تطوير الخطط المدرسية.

أهمية الدِّراسَة

تكمن أهمية الدِّراسَة في:

- تقديم تصور متكامل لأصحاب القرار التربوي لمساعدتهم في تحديد الممارسات الفعالة في مشروع المدارس المتميزة، وتجويد معايير التّميُّز المدرسي ومن ثَمَّ تحسين جودة نظام التَّعليم.
- تسهم الدِّراسَة في سد النقص في الأدبيات والدِّراسات الإجرائية حول معايير التّميُّز المدرسي وتقييم المدارس المتميزة، وتعزيز معرفة الممارسات الفضلى لجودة التَّعليم والتخطيط المدرسي.

حدود الدِّراسَة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معايير التميز المدرسي في مشروع تقييم المدارس المتميزة بدولة الكويت .
- الحدود البشرية: مديرو ومديرات المدارس الحكومية في المرحلة الابتدائية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
- الحدود المكانية: المناطق التَّعليميّة الست بدولة الكويت.

مصطلحات الدِّراسَة

التّميُّز المدرسي: يعرّفه (الباسل وآخرون، ٢٠٢١) بأنَّه: توظيف المدارس لمجموعة من المعايير التي تدعم تحقيق نتائج معينة، وتُمكنها من الوصل إلى أهدافها من خلال جودة العمليات والمدخلات التَّعليميّة مما يضمن لها التّطور في بيئتها المدرسية.

مشروع المدارس المتميزة: أحد مشاريع وزارة التربية في دولة الكويت "، ويهدف إلى تقويم أداء المدارس وفق معايير منهجية ومعيارية المرجع لتوجيه الأداء إلى مزيد من الامتياز، والإبداع، وتكريم المدارس المتميزة "(وزارة التربية، ٢٠٢٢).

الخطة المدرسية: هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تتبعها المدرسة لتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية وتوفير بيئة تعليمية فعالة في إطار الإمكانات المتاحة في المدرسة وذلك وفقا لعدد من المعايير الموضوعة مسبقا (Thor & Karlsudd, 2020).

تطوير الخطط المدرسية: ويقصد به عملية تطوير آلية التخطيط المدرسي وتحسينها، وجعلها أكثر كفاءة من خلال الاستغلال الأمثل للإمكانات المادية، والبشرية في البيئة المدرسية، واتخاذ القرارات المدروسة المبنية على مؤشرات مقننة، وتحقيق الأهداف الكيفية والكمية بأسرع وقت وأقل تكلفة (الحمدان، الهيلم، ٢٠٢١).

الإطار النظري

مفهوم التميز المدرسي

ويشير مفهوم "التّميُّز" بشكل عام إلى أن هناك منظمة ما تقوم بإنجاز أهدافها المحددة بدقة وفعالية عالية (Singha & Sikdar, 2018). والتّميُّز المدرسي عملية تؤثر إيجابًا على جوانب المدرسة كافة، بما في ذلك مدخلاتها، ومجالاتها، ومخرجاتها؛ إذ يعمل مدير المدرسة خطة متكاملة، تتسم بالمهنية والتّنظيم؛ لتحويل المدرسة من تقليدية إلى متميزة، مما يؤدي إلى مخرجات ذات جودة عالية؛ تحقق أهداف المدرسة الفردية، ورؤيتها الاجتماعية، وأهدافها الإستراتيجية (العمرات ،٢٠٢٠) ، بالإضافة إلى ذلك، لا يقتصر التّميُّز المدرسي على تحصيل الطلاب في المواد الدراسية المختلفة، بل يعتمد على متغيرات أخرى، مثل: علاقة المدرسة في

المجتمع المحلي، وبيئة المدرسة الفعّالة ، وكفاءة المعلمين، وطرق التدريس المستعملة، والقيادة المدرسية، وغيرها من العوامل . إلى ذلك يُعد التّميُّز المدرسي مقياس مدى تحقيق الأهداف المعاصرة للمدرسة سواء أكانت كيفية أو كمية، قصيرة المدى أو بعيدة المدى. وعرّف الرفاعي (٢٠٢١) التّميُّز المدرسي بأنه: وصول المدرسة إلى الأهداف المحددة بأعلى مستوى من الأداء، وبأقل جهد وتكلفة. ووفقًا لداوود وآخرين (٢٠٢٠)، فإنَّ التّميُّز المدرسي يساعد على تحصيل أكاديمي عال، وعلى زيادة إنتاج عناصر المؤسسة المدرسية؛ وعلى زيادة القدرة على تجنّب المخاطر والمعوّقات، واستثمار الفرص بسبب زيادة مرونة المدرسة في التّعامل مع المتغيرات المختلفة وقدرتها على وضع الخطط المرنة المستمرة. ويرتبط التّخطيط الإستراتيجي في تحقيق التّميُّز المدرسي، لذلك؛ فالمدرسة المتميزة تمتلك وعيًا تخطيطيًا يساعدها على مواكبة المتغيرات، وتطوير القدرات الإبداعية داخلها، ومن ثَمَّ الوصول للتّميز والتفرد (الحمدان، الهيلم، ٢٠٢٠).

معايير التميز المدرسي

وفقًا لعلي وآخرين (٢٠١٨)، فإن شروط تحقيق التّميُّز المدرسي تشمل: ١) تميز القيادة المدرسية؛ إذ تساعد القيادة القوية على تشجيع الطلاب على تحقيق إمكاناتهم الكاملة من خلال تعزيز مناخ مدرسي، تزدهر فيه عملية التّعلم، وبذلك فإنها تسهم بشكل غير مباشر على تحقيق أداء أكاديمي ونتائج مرضية. ٢) تميز المعلمين: فلابد من أن يعمل نظام التّعليم على تنمية أفضل المعلمين، وتدريبهم، وتوظيفهم من أجل تحقيق التّميُّز في أداء المدرسة ككل، وتحسين عملية التّعليم والتعلم، إذ إن أكثر المدخلات التّعليميّة تأثيرًا على مخرجات الطلاب ونتائجهم داخل المدرسة هي جودة وتميز المعلمين. ٣) تميز المشاركة المجتمعية: من أجل كسر الحواجز التّقليدية للعملية التّعليميّة الرسمية، التي تقيّدها المناهج والفصول الدِّراسية والأطر الزمنية تُعدُّ مشاركة المجتمع إحدى الطرق لربط المدرسة والمجتمع؛ إذ إن تميُّز المشاركة المجتمعية يفتح عالمًا أوسع وأكثر ترحيبًا لاكتساب المعرفة المستمرة بكل الوسائل، ومن جميع المصادر، وفي جميع الأوقات.

ووفقًا لدراسة (2014) Ahmad، والباسل وآخرين (٢٠٢١) فلابد أن تتوفر في المدارس بعض العوامل كي تصنف على أنها مدرسة متميزة.:

١. قدرة المدير على القيادة المهنية: القيادة المدرسية الفعالة مفتاح نجاح الطلاب الأكاديمي، لذلك؛ لابد أن يكون مدير المدرسة قائدًا فعّالًا ومهنيًا. ويمكن تحقيق ذلك عندما يتمتع المدير بفهم شامل لعمليات المدرسة العامة، وبالقدرة على التخطيط، وبالنزاهة والمهارات الإدارية المختلفة وبتشجيع الطلاب على التّميُّز.

٢. وجود معلمين أكفاء يُعتمد عليهم: يؤدي المعلم عملًا أكثر أهمية في نهضة المؤسسة التّعليميّة، فالمعلمون المتميزون قادرون على تحقيق توقعات المدرسة، لذلك، فمن المرجح أن تُعزّز قدرات الطلاب من خلالهم.

٣. وجود خطة تشغيلية واضحة: إن وجود خطة تشغيلية تُترجم فيها رؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها الأكاديمية على أرض الواقع أهم عناصر النجاح المدرسي. إضافة إلى ذلك، يجب أن يفهم جميع العاملين في المدرسة الأهداف والسياسات، ويلتزمون بها تمامًا عند أداء واجباتهم الأكاديمية.

٤. توفّر بيئة تعليمية جيدة: تتوفّر في البيئة التّعليميّة الإيجابية العلاقات الإنسانية، ويُشجع الطلاب، ويُحفز المعلمون لاستثمار أقصى إمكاناتهم، وذلك من خلال تعزيز روح الفريق الواحد في المدرسة.

٥. التّقويم: يهدف التّقويم إلى فحص التّقدّم الذي أحرزه الطلاب، وإنجازاتهم، بناءً على أهداف التّعلم الموجودة في الخطة المدرسية، ورسم خريطة لنقاط قوة الطلاب وضعفهم؛ لوضع الخطط العلاجية والإثرائية لهم.

٦. المشاركة المجتمعية: مشاركة أولياء في الأنشطة المدرسية لا تساعد فقط على تحسين تعلم الطلاب، بل تُعزز التّواصل بين المدرسة والأسرة.

التخطيط المدرسي والتميز المدرسي

إنّ تطوير العمل التّربوي يستلزم الاهتمام بعملية التخطيط ودعم أجهزته المختلفة لتقوم بدورها الفعّال في إنجاز العمل المنشود، ورسم صورة واعية تسهم في الوصول إلى تحقيق الأهداف (الحمدان، الهيلم، ٢٠٢٠). توظف المدارس المتميزة على قدر عال معايير للتحسين والتطوير تسمح بقيادة الإطار الداخلي للمدرسة لاستثمار الموارد المدرسية علّى أمثل وجه، وتعمل على خلق ثقافة للجودة الشاملة، وتصنع مناخًا إبداعيًا في المدارس. وتعمل كذلك على إدارة التغيير والتطوير في منظمة المدرسة لتحقيق التّعلم الفعّال إضافة إلى توظف التخطيط في المتابعة المستمرة وفي تحقيق الأهداف المدرسية (Hidayat, Muspawi, & Rahman, 2023). لقد أصبح حصول المدارس على التّميُّز في وقتنا شرطًا أساسيًا في استمرارية المدرسة ونجاحها من خلال تقديم خدمات تربوية متميزة، ومن ثَمَّ حصولها على رضا الطلاب وأولياء أمورهم (الباسل وآخرون،٢٠٢١). ويسهم التّميُّز المدرسي برفع كفاءة النّظام التّعليمي بشكل عام، والمدرسي بشكل خاص؛ إذ يزيد من قدرتها التّنافسية، ومواكبة المتغيرات العلمية، والتّكنولوجية (الحمدان، الهيلم، ٢٠٢٠). ولا يتحقق ذلك إلا بالاستخدام الأمثل للإمكانات المادية، والبشرية، والتّكنولوجية، والمعرفية. وعليه، فالتميز المدرسي هو المدخل الذي تستطيع به المدرس استثمار طاقاتها الداخلية وإمكاناتها إلى أقصى درجة، إضافة إلى تحسين خططها المدرسية وتحقيق أهدافها، ورسالتها، ورؤيتها (مسيل وآخرون، ٢٠١٨). ويسهم التّخطيط المدرسي في إيجاد التّوازن في مختلف أجنحة العملية التّعليميّة، وفي تقديم حلول متكاملة من خلال إطار الخطة، وفي التخفيف من تغليب الجانب الكمي على حساب الجانب الكيفي، وفي رفع المستوى التعليمي (الحمدان، الهيلم ،٢٠٢٠).

الدراسات السابقة

وللكشف عن الدراسات السابقة التي تناولت معايير التّميُّز المدرسي وعلاقتها بعدد من الأبعاد والمتغيرات، فهدفت دراسة مسحية للصبحي وباداود (٢٠٢٠) إلى تحديد درجة ملاءمة تطبيق معايير التّقويم والتّميُّز المدرسي من وجهة نظر القائدات والمعلمات في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة. وبلغت عيّنة الدِّراسَة (٤٨) قائدة و (٢٦٥) معلمة. ووفقا لنتائج الدِّراسَة، فإنّ معايير التّميُّز المدرسي تُطبق بدرجة ملاءمة كبيرة في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة، خصوصًا مجال القيادة المدرسية. كذلك خلصت نتائج الدِّراسَة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عيّنة البحث تُعزى لمتغير (الوظيفة) لصالح قائدات المدارس، وعدم وجود فروق تّعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

أمّا دراسة العمرات (٢٠٢٠)، فهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التّميُّز المدرسي والممارسات المهنية لمديري المدارس في مديرية تربية البترا من وجهة نظر المعلمين. وطبقت استبانة على عيّنة عشوائية بلغت (٢٥٠)معلمًا ومعلمة. وكشفت نتائج الدِّراسَة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تعزيز التّميُّز المدرسي والممارسات المهنية لمديري المدارس. إضافة إلى ذلك، يمكن تحقيق المزيد من الجودة والتّميُّز المدرسي عن طريق التّدريب والتّأهيل من أجل تحسين الممارسات المهنية لمديري المدارس. وكشفت الدِّراسَة عن وجود تميُّز مدرسي عال؛ نظرًا لتوفير مستلزمات العملية التّعليميّة، وتوفير الدعم الفني للصيانة، وتوفير فرص التّدريب والتّأهيل للطلبة عن طريق التّعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، وتوظيف التّقنيات التربوية، وتوفير التّسهيلات التربوية.

وهدفت دراسة وصفية للمجنوني وعقيل (٢٠٢٢)، إلى التّعرف إلى مدى تطبيق معايير الإدارة المدرسية المتميزة من وجهة نظر المشرفين، والقيادات المدرسية الثانوية في مكة المكرمة. وبُنيت استبانة لتحقيق أهداف الدِّراسَة، ومن ثَمَّ وُزعت على عينة بلغت (89) مديرًا ومشرفًا. وكشفت نتائج الدِّراسَة عن تطبيق معايير الإدارة المدرسية المتميزة بدرجة كبيرة، وخصوصًا في

مجال التّميُّز القيادي، والتنمية المهنية. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ الحرص على التوافق بين قدرات العاملين مع المهام التي تطلب منهم، وتشجيع جميع أفراد المدرسة، وتفويض بعض الصلاحيات للعاملين من أبرز المعايير الدالة على التّميُّز الدراسي في مجال التنمية المهنية والتميز القيادي. وبينت نتائج الدِّراسَة كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيري المؤهل العلمي والمسمى الوظيفي، بينما لا توجد فروق تُعزى للخبرة.

وجاءت دراسة الباسل، وآخرين (٢٠٢١)، تكشف عن كيفية تحقيق التّميُّز المدرسي بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في محافظتي مبارك الكبير والعاصمة. وتكونت عيّنة الدِّراسَة الوصفية من (٧٨٠) فردًا من الإدارات المدرسية، ومن رؤساء الأقسام، ومن المعلمين، ومن الإداريين. وكشفت نتائج الدِّراسَة أن المدرسة تستطيع الوصول إلى التّميُّز المؤسسي عن طريق استخدام التّكنولوجيا في مختلف العمليات الإدارية، وتطوير إستراتيجيات لزيادة دافعية المتعلمين للتعلم، وتزويد المبدعين والمبتكرين بالوسائل المادية، والعمل ضمن هيكل تنظيمي يتوافق وأهداف العملية التَّعليميّة وسياساتها.

أمّا دراسة (Özgenel(2020 ، فكان الغرض منها تحديد ما إذا كان مناخ المدرسة يؤثر على التّميُّز المدرسي. وطبقت الدِّراسَة الوصفية على استبانة، وُزعت على (٣٤١) معلمًا ومعلمة في المدارس التركية. وكشفت نتائج الدِّراسَة أن مدير المدرسة يؤدي دورًا مهمًا في تشكيل مناخ المدرسة، وهذا يؤثر إيجابًا على فعالية المدرسة. وقد يكون الارتباط الإيجابي بين القيادة الداعمة التي تعدُّ أحد أبعاد وصف مناخ المدرسة، وأداء المعلمين دليلًا على هذا الأثر. وخلصت الدِّراسَة إلى أن مديري المدارس قادرون على إنشاء مناخ مدرسي إيجابي من خلال دعم المعلمين والموظفين وتحفيزهم، ويجب عليهم كقادة طبيعيين لمدارسهم أن يتصدوا للسلوكيات التنظيمية التي تؤثر سلبًا على الأداء والكفاءة والفعالية للمنظمة وموظفيها، مثل عدم الأمان، والاحتراق الوظيفي، وذلك لتحسين فعالية المدرسة. ومن أجل خلق مناخ مدرسي إيجابي، يجب على مديري المدارس دعم المعلمين الذين يعملون معهم، وأن يكونوا منفتحين على اقتراحات المعلمين، وأن يثنوا على إنجازاتهم، وأن يدعموا تعاونهم، وأن يشجعوا نموهم المهني.

وهدفت دراسة (Huang et al,2019) إلى تحديد العلاقة بين العوامل الأساسية للتّميُّز المدرسي والتّحصيل الدراسي للطلاب. وطبقت الدِّراسَة على عيّنة من (١٦٦) مدرسة في سنغافورة. وكشفت نتائج الدِّراسَة أن التزام المدرسة يكمُن بتوفير بيئة تعليمية جيدة للطلاب، وبمشاركة المعلمين في تطور طلابهم وتنميتهم مهنيًا، وبالتزام المدير بالقيادة التَّعليميّة وتطوير العملية التَّعليميّة داخل مدرسته، وبالأنشطة اللاصفية، وبحسن إدارة الموارد البشرية داخل المدرسة، وكلها عوامل تؤدي دورًا مهمًا في رفع التحصيل الدراسي للطلاب، والحصول على التّميُّز المدرسي.

وهدفت دراسة مقابلة (٢٠٢٠) إلى تحديد درجة تطبيق معايير إدارة التّميُّز لدى قادة المدارس من وجهة نظر المعلمين في محافظة الطائف في المملكة العربية السعودية. واتبعت الدِّراسَة المنهج المسحي. من خلال تطبيق استبانة على عيّنة بلغت 422 معلمًا ومعلمة. وأكدت نتائج الدِّراسَة أن معايير إدارة التّميُّز تُطبق بشكل أكبر من قبل مدارس الإناث أكثر من الذكور. بالإضافة إلى ذلك، أكدت الدِّراسَة أن الخبرة تؤدي دورًا مهمًا في تطبيق معايير إدارة التّميُّز، إذ إن قادة المدارس الذين يملكون خبرة فوق عشر سنوات، يقومون بتطبيق المعايير بشكل أفضل. وكشفت الدِّراسَة أيضًا أن المؤهل العلمي لقادة للمدارس لا يؤثر على درجة تطبيق معايير إدارة التّميُّز.

واهتمت دراسة الرفاعي (٢٠٢١) بمعرفة وجهة نظر المشرفات التربويات حول التّحديات التقنية والإدارية التي تعيق من تحقيق التّميُّز المؤسسي في إدارة تعليم محافظة ينبع. وطبقت استبانة على عيّنة بلغت (٧٣) مشرفة تربوية. وكشفت نتائج الدِّراسَة أن التحدي الأول في تحقيق التّميُّز المؤسسي هو ضعف نظام التّقييم الذاتي في إدارة التّعليم. ومن التحديات الأخرى عدم وجود أي هياكل تنظيمية مرنة تتناسب مع متطلبات الأداء، وعدم الاهتمام بالمحاسبية في النظام التعليمي، والمناخ الإداري يثبط الأفكار الإبداعية والجديدة، ولا يشجع على الابتكار، كما

أن الإدارة التَّعليميّة لا تقوم باستثمار الفرص المتاحة. بالإضافة إلى ذلك، لا يتم اختيار القيادات التَّعليميّة طبقا للكفاءة، بل طبقا للأقدمية.

وهدفت دراسة الداود (٢٠٢٠) إلى معرفة واقع التّميُّز المدرسي للمرحلة الثانوية للبنين في الرياض والصعوبات التي تواجه قادة المدارس في تحقيق التّميُّز المدرسي. وطبقت استبانة على عيّنة بلغت (368) قائدًا تربويًا. وكشفت الدِّراسَة أن هناك العديد من المعوقات التي تعيق تحقيق التّميُّز المدرسي عل الرغم من تحقق واقع التّميُّز في أداء المدارس بدرجة كبيرة. ويعدُّ ارتفاع أسعار الدورات التّدريبية في مجالات التّميُّز، وكثرة الأعباء على قادة المدارس من أهم المعوقات التي ذكرتها نتائج الدِّراسَة.

أمّا دراسة جوهر وآخرين (٢٠١٩)، فركزت على معرفة مؤشرات التّميُّز بمدارس التَّعليم الثانوي بمحافظة دمياط. واختيرت عيّنة قصدية من القيادات العليا بلغت (٣٠) قائدًا. وكشفت نتائج الدِّراسَة عن وجود العديد من مؤشرات التّميُّز المدرسي في المدارس الثانوية في محافظة دمياط، وأهمها الشفافية في عرض المشكلات وحلها، ومتابعة إدارة المدرسة المعلمين داخل الفصول، ووجود مختبرات تعليمية مناسبة للعملية التَّعليميّة، ووجود قاعدة بيانات إلكترونية بالمدرسة، وتناسُب البنية التحتية للمدرسة ومتطلبات العملية التَّعليميّة، ووجود خطة مدرسية لتطوير الأداء بالمدرسة.

ويلاحظ من العرض السابق للدِّراسات السابقة تنوع معايير التّميُّز التي تم تقييم المدارس بناء عليها، فبعض الدِّراسات ركزت على القيادات المدرسية وبعضها على المعلمين. بينما ركزت بعض الدراسات على البيئة المدرسة. واتفقت معظم الدِّراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي المسحي، وعلى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، لكنها اختلفت في العينات التي طبقت الدِّراسات عليها، ما بين مشرفين تربويين، وقيادات عليا، ومديري مدارس، ومعلمين. اختلف الدِّراسَة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تُقيّم الطريقة التي يُبنى عليها اختيار المدارس المتميزة، والآلية المتبعة في تقييم هذه المدارس، وكذلك دور التّميُّز المدرسي في تطوير الخطط المدرسي وتحسين جودتها، وهو على حد علم الباحثة لم يُتطرق لها في الدراسات السابقة.

منهجية الدِّراسَة وإجراءاتها

اتبعت الدِّراسَة الحالية المنهج الوصفي المسحي لتناسبه مع طبيعة الدِّراسَة، ويقدم وصفاً لمشكلة الدِّراسَة ويحللها، عن طريق تطبيق استبانة على مديري ومديرات مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

مجتمع الدِّراسَة وعينتها

شمل مجتمع الدِّراسَة جميع مديري ومديرات المدارس التَّعليم العام في المرحلة الابتدائية في المناطق التَّعليميّة الست في دولة الكويت، و بلغ عددهم (٣٧٤) حسب إحصائية وزارة التربية (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، أمّا عينة الدِّراسَة فاختيرت بطريقة عشوائية طبقية، وبلغت العيّنة (٢٦٧) مديرَ ومديرة مدرسة من مدارس التَّعليم العام في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، و الجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدِّراسَة.

جدول ١

خصائص عينة الدِّراسَة

المتغير		العدد	المجموع
المنطقة التَّعليميّة	العاصمة.	١٨	٢٦٧
	حولي.	٢١	
	الفروانية.	٤٥	
	الأحمدي	٩٨	
	الجهراء.	٧٦	
	مبارك الكبير.	٩	
سنوات الخدمة	٥ سنوات فأقل.	١٩	٢٦٧
	من ٦ إلى ١٠ سنوات	١٩	
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٢٩	

أداة الدِّراسَة

استخدمت الدِّراسَة استبانة بهدف التعرف إلى مدى تحقق معايير التَّميُّز المدرسي في مشروع اختيار المدارس المتميزة و جودة الإلية المتبعة و مدى الاستفادة من نتائج تطبيق معايير التميز في تطوير الخطط المدرسية ، وأعدت بناء على مراجعة الدراسات السابقة مثل (الصبحى و باداود ٢٠٢٢; الباسل وآخرين،٢٠٢١) ، وعلى معايير المدارس المتميزة في دولة الكويت (وزارة التربية ، ٢٠٢٢) ، وتكونت أداة الدِّراسَة من ثلاثة محاور: كان المحور الأول عن معرفة مدى تحقق معايير التَّميُّز المدرسي، وتضمن (٩ فقرات)، وكان المحور الثاني عن جودة الآلية المتبعة في اختيار و تقييم المدارس و اختيار المدرسة المتميزة، وتضمن (٩ فقرات)، وكان المحور الثالث عن مدى الاستفادة من نتائج تطبيق معايير التَّميُّز في تطوير الخطط المدرسية، وتضمن (١١ فقرة) بمجموع (٢٩) فقرة للأداة كاملة.

صدق الأداة

الصدق الظاهري (صدق المحكِّمين):

للتأكّد من صدق الأداة، عُرضت الأداة على لجنة من المحكمين بلغ عددهم ٨ من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الكويت، وعلى مديري مدارس في التَّعليم العام في دولة الكويت. وبناء على المقترحات المقدمة من المحكمين عُدلت الصيغة اللغوية في بعض فقرات الأداة.

الاتساق الداخلي لفقرات الأداة:

قامت الباحثة بالتّحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وذلك بتطبيقها على عيّنة استطلاعيّة من مجتمع الدِّراسَة، ومن خارج عينتها، اشتملت على (٣٤) فردًا من أفراد مجتمع الدِّراسَة، حيث استخرجت معاملات الاتساق الداخلي كمؤشر من مؤشرات الصدق، من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كلِّ فقرة من فقرات الأداة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه الفقرة، للكشف عن مدى اتساق الفقرات في قياس المحور الواردة فيه. يوضح الجدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كلّ فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية للمحور الواردة فيه.

جدول ٢

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كلّ فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لمحورها.

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
المحور الأول: محتوى معايير اختيار المدارس المتميزة في دولة الكويت	١	❖❖٠.٨٠٦	٤	❖❖٠.٩١٦	٧	❖❖٠.٨٧٠
	٢	❖❖٠.٨٤٦	٥	❖❖٠.٨٢٥	٨	❖❖٠.٨٥٩
	٣	❖❖٠.٨٤٥	٦	❖❖٠.٨٥٤	٩	❖❖٠.٨٢٨
المحور الثاني: آلية عملية اختيار وتقييم المدارس المتميزة	١٠	❖❖٠.٨٢٥	١٣	❖❖٠.٨٥٣	١٦	❖❖٠.٨٧٩
	١١	❖❖٠.٨٥١	١٤	❖❖٠.٩٠٦	١٧	❖❖٠.٨٩٥
	١٢	❖❖٠.٨٧٠	١٥	❖❖٠.٩٠٤	١٨	❖❖٠.٨٥٧
المحور الثالث: توظيف معايير التَّميُّز في تطوير الخطط المدرسية	١٩	❖❖٠.٨٣٨	٢٣	❖❖٠.٩١٨	٢٧	❖❖٠.٩٠١
	٢٠	❖❖٠.٨٨٨	٢٤	❖❖٠.٨٦٤	٢٨	❖❖٠.٨٦٣
	٢١	❖❖٠.٨٥٣	٢٥	❖❖٠.٨٦٧	٢٩	❖❖٠.٨٧٦
	٢٢	❖❖٠.٨٨٨	٢٦	❖❖٠.٨٧٤		

❖❖ دالة عند ٠.٠١ أو أقلّ، ❖ دالة عند ٠.٠٥ أو أقلّ

تشير النتائج في الجدول (٢) إلى أنّ قيم معاملات الارتباط لكلّ فقرة من فقرات المحور الأول: محتوى معايير اختيار المدارس المتميزة في دولة الكويت مع محورها تراوحت ما بين (٠.٨٠٦)، و(٠.٨٧٠)، و بينت النتائج أيضًا أن قيم معاملات الارتباط لكلّ فقرة من فقرات المحور الثاني: آلية عملية اختيار و تقييم المدارس المتميزة مع محورها تراوحت ما بين (٠.٨٢٥)، و(٠.٩٠٦)، في حين تراوحت قيم معاملات الارتباط لكلّ فقرة من فقرات المحور الثالث: استخدام معايير التَّميُّز في

تجويد الخطط المدرسية مع محورها ما بين (٠.٨٣٨)، و(٠.٩٠١)، وجميع هذه القيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$٠.٠١)، مما يؤكد مناسبة كلّ فقرة من فقرات الأداة، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة:

بعد التحقّق من صدق أداة معايير تقييم المدارس المتميزة ودورها في تجويد الخطط المدرسية من وجهة نظر القيادات المدرسية في دولة الكويت، استخرجت معاملات الثبات لمحاور أداة الدِّراسَة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول (٣) هذه المعاملات.

جدول ٣

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة.

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: محتوى معايير اختيار المدارس المتميزة في دولة الكويت.	٩	٠.٩٥١
المحور الثاني: آلية عملية اختيار وتقييم المدارس المتميزة.	٩	٠.٩٥٠
المحور الثالث: توظيف معايير التَّميّز في تطوير الخطط المدرسية.	١١	٠.٩٦٩
للأداة ككل.	٢٩	٠.٩٨١

يتّضح من جدول (٣) أنّ فقرات الاستبانة ومحاورها ذات ثبات عالٍ، وذلك وفقا لمعامل ثبات ألفا، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠.٩٨١)، وهو معامل ثبات عالٍ، وبلغً معامل ثبات المحور الأول: محتوى معايير اختيار المدارس المتميزة في دولة الكويت (٠.٩٥١)، كذلك بلغ في المحور الثاني: آلية عملية اختيار وتقييم المدارس المتميزة (٠.٩٥٠)، وفي المحور الثالث: استخدام معايير التَّميُّز في تجويد الخطط المدرسية (٠.٩٦٩)، وتعدّ هذه المعاملات مناسبة ومقبولة، مما يؤكد ثبات الأداة ومناسبتها.

المعالجات الإحصائيّة

لتحليل البيانات، استخدِم برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS)، واستخدمت الأساليب الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
- معامل ألفا كورنباخ لحساب ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الاتساق الداخلي للأداة.
- الإحصاء والمتمثّل بالمتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والرتب، للإجابة عن السؤال الأول والثاني والرابع.
- اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis Test) للإجابة عن السؤال الثالث .

وللتّعرف إلى معايير اختيار وتقييم المدارس المتميزة ودورها في تطوير الخطط المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت، تكون معيار الحكم من المقياس الخماسي وفقا لفئات المقياس المستخدم في الاستبانة، فتضمن المقياس ما يلي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١)، واستخرج المدى وطول الفئة كما يلي:

- المدى يساوي الفرق بين أعلى قيمة لفئات المقياس وأقل قيمة لفئات المقياس = ٥-١=٤.
- طول الفئة تساوي المدى قسمة عدد فئات المقياس = ٤/٥= ٠.٨٠.

ويوضح الجدول (٤) معيار الحكم على تقييم المدارس المتميزة ودورها في تطوير الخطط المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت.

جدول (٤)
مقياس تفسير تقييم المدارس المتميزة ودورها في تجويد الخطط المدرسية من وجهة نظر القيادات المدرسية في دولة الكويت

المتوسط الحسابي	التفسير
١-١.٨٠	ضعيف جداً
١.٨١- ٢.٦٠	ضعيف
٢.٦١- ٣.٤٠	متوسط
٣.٤١- ٤.٢٠	عال
٤.٢١- ٥.٠	عال جداً

عرض نتائج الدِّراسَة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما مدى تحقق معايير التَّميُّز المدرسي في مشروع تقييم المدارس المتميزة من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابة مديري المدارس على فقرات تحقق معايير التَّميُّز في ضوء مشروع اختيار المدارس المتميزة، ويوضح الجدول (٥) هذه النتائج:

جدول ٥
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابة مديري المدارس على فقرات تحقق معايير التَّميُّز في مشروع اختيار المدارس المتميزة.

م	العبارات	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الرتب	مدى التحقق
١	توفر قيادة تركز على التَّعليم.	٤.٢٣	٠.٩٩٥	١	عال جداً
٨	الاهتمام بالطلاب المبدعين والموهوبين.	٤.١٩	٠.٩٨٢	٢	عال
٣	تفعيل بيئة مدرسية جذابة وآمنة.	٤.١٨	١.١٣٢	٣	عال
٤	وجود مناخ مدرسي إيجابي ومحفز.	٤.١٧	١.٠٤٧	٤	عال
٦	المتابعة المستمرة لتقدم الطلاب أكاديميًا.	٤.١٣	٠.٩٦٥	٥	عال
٢	وجود رؤية واضحة وواقعية.	٤.١٢	١.١٠٦	٦	عال
٧	التأكيد على اكتساب كافة الطلاب للمهارات الأساسية.	٤.١٠	٠.٩٨٢	٧	عال
٩	المشاركة الفعالة مع المجتمع المحلي.	٤.٠٦	١.٠١٩	٨	عال
٥	توفر توقعات عالية لأداء الطلاب.	٣.٩٧	٠.٩٥٥	٩	عال
	المتوسط العام لمدى تحقق معايير التَّميّز المدرسي في مشروع اختيار المدارس المتميزة.	٤.١٣	٠.٨٦٧		عالٍ

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لتقدير مديري ومديرات المدارس لمدى تحقق محتوى معايير التَّميُّز في مشروع تقييم المدارس و اختيار المدارس المتميزة بلغ (٤.١٣)، وبانحراف معياري (٠.٨٦٧)، وبمدى تحقق "عال"، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات جودة محتوى معايير اختيار المدارس المتميزة ما بين (٤.٢٣ - ٣.٩٧)، وقد حصلت فقرة واحدة من أصل (٩) فقرات على مدى تحقق "عال جداً"، وحصلت ثمان فقرات على مدى تحقق "عال"، وجاءت الفقرة (١) التي تنص على "توفر قيادة تركز على التَّعليم"، في الترتيب الأول، بمتوسطٍ حسابي بلغ (٤.٢٣)، وبانحراف معياري (٠.٩٩٥)، وبمدى تحقق عالٍ جداً، وهذا يدل على الدور الكبير الذي تؤديه القيادات المدرسية في رفع جودة المدارس و تميّزها، وهي نتيجة تتفق مع دراستي (الصبحي وباداود ،٢٠٢٢) و (العمرات ،٢٠٢٠) . وجاءت الفقرة (٨) التي تنص على "الاهتمام بالطلاب المبدعين والموهوبين"، في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٩)، وبانحرافٍ معياري (٠.٩٨٢)، وبمدى تحقق عالٍ، وهذا يدل على أن التَّميُّز المدرسي يرتبط ارتباطا وثيقا بوجود كفاءات وإبداعات طلابية تهتم فيهم المدرسة وتشجعهم، وهذا يتفق ودراسة (Huang et al,2019) التي ذكرت أنَّ قدرة المدرسة على اكتشاف وتطوير المواهب الطلابية من أهم معايير التَّميُّز المدرسي. وجاءت الفقرة (٥) التي تنص على "توفر توقعات عالية لأداء الطلاب"، في الترتيب التاسع والأخير، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٧)، وبانحراف معياري (٠.٩٥٥)، ولعل هذا يعود لمركزية التَّعليم، ووجود

أنظمة اختبارات موحدة على مستوى المناطق التَّعليميّة، وهذا لا يتفق مع دراسة (Özgenel, 2020) التي بينت أن تركيز المدرسة على التّعلم الطلابي وتوفر توقعات مرتفعة للأداء الطلابي من أهم معايير المدارس المتميزة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما آراء مديري المدارس في جودة الآلية المتبعة لاختيار وتقييم المدارس ضمن مشروع المدارس المتميزة في دولة الكويت؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابة المديرين على فقرات فاعلية آلية اختيار المدارس المتميزة، ويوضح الجدول (٦) هذه النتائج:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابة مديري المدارس على فقرات فاعلية آلية اختيار وتقييم المدارس المتميزة.

م	العبارات	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الرتب	جودة الآلية المتبعة
١٢	يتم تقييم المدرسة بناء على مؤشرات أداء مختلفة مثل (تقييم الطلاب، تقييم المعلمين نتائج الاختبارات، الأنشطة والجوائز).	٣.٩٩	٠.٩٣٨	١	عالٍ
١٤	يقوم بعملية التقييم أشخاص دُربوا على هذه المهمة.	٣.٩٤	١.٠٣	٢	عال
١٥	يتم مناقشة معايير التقييم مسبقا مع الإدارات المدرسية.	٣.٩٣	١.٠٥٨	٣	عال
١١	يتم تقييم المدارس بناء على زيارات متعددة.	٣.٩١	١.٠٠٣	٤	عال
١٠	توفر جهة محايدة لتقييم المدارس بموضوعية.	٣.٨٧	١.٠٧٩	٥	عال
١٧	تراعي معايير التقييم الاحتياجات المختلفة للمدارس (الكثافة المدرسية، المبنى، عدد المعلمين).	٣.٨٤	١.١٥٠	٦	عالٍ
١٦	يتم عرض نتائج التقييم بشفافية في المناطق التَّعليميّة.	٣.٨٢	١.١٠٨	٧	عال
١٨	يتم توفير ميزانية كافية لمساعدة المدارس على التَّميّز.	٣.٧٧	١.٢٩٤	٨	عال
١٣	يرتبط تقييم المدرسة بارتفاع مستوى الطلاب التحصيلي.	٣.٦٨	١.٠٥٨	٩	عال
	المتوسط العام لمدى جودة آلية اختيار المدارس المتميزة.	٣.٨٦	٠.٩٢٠		عال

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لتقدير مديري ومديرات المدارس لمدى فاعلية آلية اختيار المدارس المتميزة بلغ (٣.٨٦)، وبانحراف معياري (٠.٩٢٠)، وبمدى فاعلية "عال"، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مدى فاعلية آلية اختيار المدارس المتميزة ما بين (٣.٩٩ – ٣.٦٨)، وقد حصلت جميع الفقرات على مدى جودة "عال"، وجاءت الفقرة (١٢) التي تنص على "يتم تقييم المدرسة بناء على مؤشرات أداء مختلفة مثل (تقييم الطلاب، تقييم المعلمين، نتائج الاختبارات، الأنشطة و الجوائز"، في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٩)، وبانحراف معياري (٠.٩٣٨)، وبمدى جودة عال، وهذا يدل على أن الآلية المتبعة في اختيار المدارس المتميزة في دولة الكويت تعتمد على مؤشرات ومعايير عدة، وهذا يتفق وعددٍ من الدراسات التي أكدت ضرورة أن تُقيّم المدرسة وفق مؤشرات متنوعة و مختلفة مثل دراسات (Özgenel, 2020 ؛ الباسل، وآخرين ، ٢٠٢١) التي بينت أهمية وجود نظام متكامل لتقييم المدارس بناء علي مؤشرات أداء مختلفة . وجاءت الفقرة (١٣) التي تنص على "يرتبط تقييم المدرسة بارتفاع مستوى الطلاب التحصيلي"، في الترتيب التاسع والأخير، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٨)، وبانحراف معياري (١.٠٥٨)، ويعود السبب في ذلك إلى ما ذُكر سابقا من وجود اختبارات موحدة على مستوى الدولة. وهذا لا يتفق مع دراسة (Huang et al,2019) التي بينت أنّ ارتفاع المستويات التحصيلية للطلاب من أهم معايير التّميّز المدرسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: هل توجدُ فروقٌ ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات استجابات أفراد العَيّنة في تحديدهم لمدى تحقق المعايير، جودة الآلية المتبعة، ودور المعايير في تطوير الخطط المدرسية وفقا لمتغيرات (سنوات الخبرة، والمنطقة التَّعليميّة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، عُرضت نتائج كل متغير على حدة:

متغير سنوات الخبرة:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجود اختلاف في توظيف مديري المدارس للخطط باختلاف سنوات الخبرة (خمس سنوات وأقل، ومن ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، استخدم اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis Test): وهو اختبار لا معلمي بديل لاختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك لمناسبة الاختبار لعيّنة الدِّراسَة، ويوضح الجدول (٧) نتائج الاختبار:

جدول ٧

نتائج اختبار كروسكال واليس في اختلاف مدى توظيف مديري المدارس للخطط باختلاف سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	Kruskal Wallis Test		
			(Chi-Square كا2)	درجة الحرية (df)	الدلالة
٥ سنوات فأقل.	١٩	١١٢.٢٩	١.٦٩٩	٢	٠.٤٢٨
من ٦ إلى ١٠ سنوات.	١٩	١٤٠.٠٠			
أكثر من ١٠ سنوات.	٢٢٩	١٣٥.٣٠			

يتضح من الجدول (٧) أنّ قيمة كا٢ الناتجة عن اختبار كروسكال واليس بلغت (١.٦٩٩)، عند مستوى دلالة بلغت (٠.٤٢٨)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف مديري المدارس للخطط تبعًا لمتغير سنوات الخبرة؛ و لعل ذلك يعود إلى أن معايير التّميُّز المدرسي موحدة لكافة الإدارات المدرسية، لهذا يتشابه توظيفهم لها في تطوير الخطط المدرسية. وهذا يتفق مع دراسة كل من (الصبحي وباداود ،٢٠٢٢) و (المجنوني وعقيل ،٢٠٢٢)؛ بينما يختلف مع نتيجة دراسة (مقابلة ،٢٠٢٠).

متغير المنطقة التَّعليميّة:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اختلاف توظيف مديري المدارس للخطط باختلاف المنطقة التَّعليميّة، استخدم اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis Test)،: وهو اختبار لا معلمي بديل لاختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك لمناسبة الاختبار لعيّنة الدِّراسَة، ويوضح الجدول (٨) نتائج الاختبار:

جدول ٨

نتائج اختبار كروسكال واليس في اختلاف مدى توظيف مديري المدارس للخطط باختلاف المنطقة التَّعليميّة.

المنطقة التَّعليميّة	العدد	متوسط الرتب	Kruskal Wallis Test		
			(Chi-Square كا2)	درجة الحرية (df)	الدلالة
العاصمة.	١٨	١٢١.٢٢	١.٦٨٣	٥	٠.٨٩١
حولي.	٢١	١٢٤.١٠			
الفروانية.	٤٥	١٣٣.٩٩			
الأحمدي.	٩٨	١٤٠.٦٥			
الجهراء.	٧٦	١٣١.٧٨			
مبارك الكبير.	٩	١٢٩.٠٠			

يتضح من الجدول (٨) أنّ قيمة كا٢ الناتجة عن اختبار كروسكال واليس بلغت (١.٦٨٣)، عند مستوى دلالة بلغت (٠.٨٩١)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف مديري المدارس للخطط تبعًا لمتغير المنطقة التَّعليميّة؛ لعل ذلك يعود إلى ما ذُكر سابقا في أن معايير اختيار المدارس المتميزة موحدة على المدارس كافة في دولة الكويت، و لا تتغير بتغير المنطقة التَّعليميّة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: ما مدى الاستفادة من نتائج تطبيق معايير التميز في تطوير الخطط المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت؟.

للإجابة عن السؤال الرابع حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابة المديرين على فقرات مدى توظيف معايير المدارس المتميزة في تطوير الخطط المدرسية، ويوضح الجدول (٩) هذه النتائج:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابة المديرين على فقرات مدى الاستفادة من نتائج تطبيق معايير التميز في تطوير الخطط المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت.

م	العبارات	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الرتب	مدى التوظيف
٢٩	معالجة الظواهر السلبية لبعض السلوكيات الطلابية.	٤.٢٢	١.٠٠٠	١	عال جدًا
٢٢	عمل برامج للطلبة المتعثرين دراسيًا.	٤.١٩	٠.٩٦٨	٢	عال
٢٣	رعاية الطلاب الفائقين والموهوبين.	٤.١٨	٠.٩٤١	٣	عال
٢٤	تفعيل التَّواصل مع أولياء الأمور.	٤.١٧	٠.٩٣٠	٤	عال
٢٧	الاستفادة من نتائج اختبارات الطلاب في وضع خطط علاجية وإثرائية.	٤.١٦	٠.٩٣٧	٥	عالٍ
٢٦	تفعيل استخدام التِّكنولوجيا داخل المدرسة.	٤.١٤	٠.٩٨٤	٦	عال
٢٠	وضع برامج لرفع المستوى التحصيلي للطلاب.	٤.١٢	٠.٩٤٤	٧	عال
٢٥	تطوير المرافق المدرسية.	٤.١٠	١.١٢٠	٨	عال
١٩	تسهم معايير التَّميّز في وضع برامج تنمية مهنية فعالة داخل المدرسة.	٤.٠٨	٠.٩٥٨	٩	عالٍ
٢٨	عمل ندوات توعوية لأولياء الأمور.	٤.٠١	١.٠٢٢	١٠	عال
٢١	استخدام البيانات والإحصاءات لدراسة الوضع الراهن للمدرسة.	٣.٩٧	١.٠٣٨	١١	عالٍ
	المتوسط العام لمدى توظيف معايير المدارس المتميزة في تطوير الخطط المدرسية.	٤.١٢	٠.٨٦٢		عالٍ

يتضح من الجدول (٩) أنّ المتوسط الحسابي لتقدير مديري ومديرات المدارس لمدى توظيف معايير المدارس المتميزة في تجويد خططهم المدرسية بلغ (٤.١٢)، وبانحراف معياري (٠.٨٦٢)، وبمدى توظيف "عال"، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات لمدى توظيف معايير المدارس المتميزة في تجويد الخُطط المدرسية ما بين (٤.٢٢ – ٣.٩٧)، وقد حصلت فقرة وحدة على مدى توظيف عال جدًا، في حين حصلت عشر فقرات على مدى توظيف عال، و جاءت الفقرة (٢٩) التي تنص على "معالجة الظواهر السلبية لبعض السلوكيات الطلابيَّة"، في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٢)، وبانحراف معياري (١.٠٠)، وبمدى توظيف عال جدًا؛ إذ تهدف معايير المدارس المتميزة إلى حلّ المشكلات الطلابية، وتوفير بيئة تعليمية إيجابيَّة، تُحسن أداء الطلاب، وتعزز القيم الأخلاقية لديهم؛ لذلك تهتم القيادات المدرسية في وضع الخطط، وتوجيه الجهود لرفع مستوى الطلاب، وتقديم الدعم اللازم لهم، والارتقاء بهم. وهذا يتفق مع دراسات كلٍّ من (جوهر وآخرين، 2019; Huang et al,2019). وجاءت الفقرة (٢٢) التي تنص على "عمل برامج للطلبة المتعثرين دراسيًا"، في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٩)، وبانحراف معياري (٠.٩٦٨)، وبمدى توظيف عال، ويدل ذلك على أن مشروع المدارس المتميزة في الكويت، يشجع القيادات المدرسية في بذل الجهُود؛ لتحقيق التَّميُّز المدرسي للطلاب كافة، من خلال وضع خطط علاجية، تساعد في تحليل التعثر الدراسي وتشخيصه، ووضع الحلول المناسبة له. وجاءت الفقرة

(٢١) التي تنص على "استخدام البيانات والإحصاءات لدراسة الوضع الراهن للمدرسة"، في الترتيب الحادي عشر والأخير، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٧)، وبانحراف معياري (١.٠٣٨)، وهذا يعود إلى ضعف تدريب الإدارات المدرسية على استخدام البيانات والإحصاءات، وعلى عدم قدرة المدارس على توظيف البينات المختلفة في تطوير الخطط المدرسية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الداود ،٢٠٢٠)، وتختلف مع نتائج دراسة (جوهر وآخرين، ٢٠١٩) التي وضّحت أنّ وجود قاعدة معلومات إلكترونية تساعد مدير المدارس في اتخاذ القرارات المبنية على بيانات وإحصائيات مدرسية من أهم مؤشرات التّميُّز المدرسي الموجودة في المدارس .

التوصيات

تؤدي عملية تقييم المدارس في رفع مستوى التّميُّز فيها إلى تطوير جودة التَّعليم، وتحسين مخرجاته، لذلك بناء على نتائج الدِّراسَة الحالية توصي الباحثة بالآتي:

١- ضرورة عقد برامج تدريبية لمديري المدارس حول كيفية تفعيل معايير التّميُّز المدرسي في خططهم قصيرة المدى وبعيدة المدى.

٢- تدريب الإدارات المدرسية على استخدام البيانات، والإحصاءات المختلفة، ومؤشرات القياس المتعددة في تطوير الخطط المدرسية، ووضع رؤية واقعية مبنية على دراسة علمية للواقع المدرسي.

٣- تنقيح معايير اختيار المدارس المتميزة، وجعلها أكثر شمولية؛ بحيث تغطي جوانب العمل المدرسي كافة، بما يتضمن من أداء أكاديمي للطلاب، وأداء المعلمين، وبرامج التنمية المهنية، وعلاقة المدرسة مع المجتمع المحلي.

٤- تقديم الدعم الكامل للمدارس، وتوفير الإمكانات المادية، والبشرية التي تحتاجها المدارس لتحقيق أهدافها، ورفع مستوى العملية التَّعليميّة داخلها، وتشمل هذه الموارد التّدريب، والبنية التّحتية، والمصادر المالية، والتّكنولوجيا.

٥- إشراك الإدارات المدرسية في عمليات التّقييم، وتوفير التّغذية الراجعة لهم، والتأكد من أن عملية اختيار المدارس المتميزة تتم بعدالة، ووضوح، وشفافية، بحيث تُعرض النتائج، ومناقشتها مع المدارس في لقاءات مفتوحة.

٦- الحرص على أن تكون عملية تقييم المدارس مستمرة وبناءة؛ بحيث تقدم تغذية راجعة دورية عن أداء المدارس؛ بهدف التّحسين المستمر طيلة العام الدراسي.

٧- أن تكون عملية التقييم عملية تشاركية؛ بحيث تشارك الجهات المختلفة المهتمة، واختيار لجنة تتكون من خبراء من خلفيات تربوية متعددة، والاستفادة من خبرة المتقاعدين من الأكاديميين، والتربويين، وأخذ آراء المعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور.

مقترحات لدراسات أخرى:

١- أثر تطبيق معايير التّميُّز في رفع المستويات التحصيلية للطلاب ورفع جودة أداء المعلمين (دراسة حالة).

٢- دراسة مسحية تهدف إلى التعرف إلى معايير التّميُّز المدرسي وأثرها في جودة العملية التَّعليميّة من وجهة نظر المعلمين.

٣- دراسة مقارنة بين معايير التّميُّز المدرسي في الدول العربية والدول العالمية.

المراجع

١. الباسل، ميادة محمد فوزي، جمعة، محمد حسن أحمد، صيام، إيمان توفيق محمد، وحسين، مريم هاشم علي هاشم علي. (٢٠٢١). متطلبات تحقيق التّميُّز المؤسسي بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، (٧٨)، ٢-٢٦.

٢. جوهر، علي صالح، سليمان، هناء إبراهيم، وعبد المقصود، نادر محمد. (٢٠١٩). متطلبات بناء مؤشرات التّميُّز بمدارس التَّعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط. مجلة كلية التربية، (٧٢)، ٢٧٨ - ٣١٤.

٣. الحمدان،جاسم و الهيلم،منيره.(٢٠٢٠).تبسيط التخطيط: التخطيط التّربوي و المدرسي. دار المسيلة للنشر : الكويت.

٤. داود، السيد خيري عبد الرؤف، العجمي، محمد عبدالسلام، ونور، حسين محمد. (٢٠٢٠). متطلبات تحقيق التّميُّز في التَّعليم الجامعي الأزهري على ضوء التوجهات المعاصرة. مجلة التربية، (١٨٨)، ٢٥٩-٢٩٤.

٥. الداود، حسن بن عبدالعزيز محمد. (٢٠٢٠). واقع التّميُّز في أداء مدارس التَّعليم العام بمنطقة الرياض في ضوء معايير جائزة الملك عبدالعزيز للجودة .المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٩(١)، ١٣٦ -١٥٤.

٦. الرفاعي، عيده عويد عيد. (٢٠٢١). تحديات تحقيق التّميُّز المؤسسي في إدارة تعليم محافظة ينبع من وجهة نظر المشرفات التربويات". المجلة العربية للنشر العلمي، (٣٦)، ٢٥١-٢٧١.

٧. الصبحي، ملاك عبدالرحمن، و باداود، عمر محمد عمر. (٢٠٢٢). درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة من وجهة نظر القائدات والمعلمات .مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦ (٤)، ١ -٢٩.

٨. العجمي، منيرة خالد الهيلم، والسعيدي، مجيب علي ملهي. (٢٠٢٠). واقع تطبيق قيادات المدارس الثانوية بدولة الكويت لمؤشرات الأداء في تجويد الأداء المدرسي: دراسة ميدانية .مجلة كلية التربية، ٣٠(٣)، ١٧٥-٢٠١.

٩. العمرات، محمد سالم. (٢٠٢٠). الممارسات المهنية لمديري المدارس وعلاقتها في تعزيز التّميُّز المدرسي. المجلة التربوية، ٧٥ ، ٤١٩ - ٤٦٢.

١٠. المجنوني، طلال بن حويمد نويل، وعقيل، حمزة بن عبدالله بن محمد. (٢٠٢٢). تطبيق معايير الإدارة المدرسية المتميزة في ضوء جائزة وزارة التَّعليم للتميز من وجهة نظر المشرفين والمديرين بمكة المكرمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٤٣)، ٥٩ - ٩٢.

١١. مسيل، محمود عطا محمد علي، عزازى، عبدالله محمد عبدالله، و عتريس، محمد عيد. (٢٠١٨). تصور مقترح للتميز التنظيمي بالمدارس المصرية في ضوء النماذج العالمية للتميز المدرسي. مجلة كلية التربية، ٢٩(١١٦)، ٥١٢- ٥٥٤.

١٢. مقابلة، منصور أحمد حسين. (٢٠٢٠). درجة تطبيق معايير إدارة التّميُّز لدى قادة المدارس في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية، ٣ (٢)، ١٤-٦٠.

١٣. النشرة السنوية لإحصائيات التَّعليم.(٢٠٢٢-٢٠٢٣).الإدارة المركزية للإحصاء دولة الكويت .الكويت

١٤. وزارة التربية (٢٠٢٢) . دليل المدارس المتميزة .الكويت.

15. Abdul-Jabar, C. S. (2017). Institutional Strategies to Make Excellent Schools. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research,* 66, 279-282.
16. Ahmad, S. (2014). Excellent school, status and its existence. *Englisia, 1*(2), 155-171.
17. Al Majnoni, T. H & Aqeel, H. A. (2022*).* Application of Excellence Standards of school management based on the Ministry of Education Award for Excellence from the Perspective of the supervisors and high school principles within Makkah City. *Journal of Arab studies In Education & Psychology(ASEP),*1(143), 61 – 92.
18. Alajmi, M & El Saeedi, M. (2022). The degree of implementing key performance indicators in improving school performance by high school leaders in the State of Kuwait: Field study. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi'at al-Iskandarīyah*, 30(3), 175-102.
19. Alajmi, M. (2022). School principals' experiences of autonomy and accountability: outcomes of the School Education Quality Improvement Project in Kuwait. *International Journal of Educational Management,* 36(4), 606-617.
20. Al-Amrat, M. S. (2020). Professional practices of school principals and their relationship to promoting school excellence. *Educational Journal*, vol. 75, 419-462.
21. Al-Bāsil, M. M. F & Jum'ah, M. Ḥ. A & Ṣiyām, Ī. T. M & Maryam, H. 'A. Ḥ. (2021) Mutaṭallabāt taḥqīq al-Tamyīz al-mu'assasī bi-madāris al-marḥalah al-mutawassiṭah bi-Dawlat al-Kuwayt. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bi-Muḥāfaẓat Dimyāṭ*, (78), 2-26.
22. Aldawood, h. A. (2020). The reality of excellence in the performance of the schools of general education at riyadh region in the lights of the criteria of king abdel aziz prize for quality assurance. *International Interdisciplinary Journal of Education*. 9(1), 136 – 154.
23. Al-Hamdan, J& Al-Helam, M. (2020). *Simplifying Planning, Educational and School Planning*. Al-Masila Publishing House: Kuwait.
24. Al-Rifai, E. O. E. (2021) The Challenges of Achieving Institutional Excellence in the Department of Education in Yanbu Governorate from the perspective of the Educational Supervisors. *Arab Journal for Scientific Publishing (AJSP*), 4(36), 251-278.

25. Alsobhi, M. A & Badaoud, O. M. O. (2022). The Viability of Applying Standards of Evaluation and School Excellence in the Secondary Schools for Girls in Makkah Al- Mukarramah; From the Principals and Teachers Perspectives. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. 6 (4), 1 – 29.
26. Dawoud, A. K & Al-Ajami, M. A. S& Noor, H. (2020) Requirements of Achieving Excellence in Al-Azhar University Education in the Light of the Contemporary Orientations. *Journal of Educational- FOED- Azhar University*. 5(188), 259 – 294.
27. Hidayat, A., Muspawi, M., & Rahman, K. A. (2023). The Role of The School Principal in Increasing the Quality of Education in Vocational Schools. *Jurnal Pelangi, 14*(1), 8-14.
28. Huang, J., Tang, Y., He, W., & Li, Q. (2019). Singapore's School Excellence Model and student learning: evidence from PISA 2012 and TALIS 2013. *Asia Pacific Journal of Education, 39*(1), 96–112.
29. Jawhar, A. Ṣ & Sulaymān, H. I& Bdālmqṣwd, N, M. (2019) Mutaṭallabāt binā' Mu'ashshirāt al-Tamyīz bi-madāris al-Ta'līm al-thānawī al-'āmm bi-Muḥāfaẓat Dimyāṭ. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmi'at Dimyāṭ,* (72), 287-314.
30. kuwait Central Statistical Bureau. (2022-2023). *al-Nashrah al-sanawīyah l'ḥṣā'yāt al-Ta'līm*.
31. Ministry of Education. (2022) *distinguished schools Guide*.
32. Muqābalah, M. A. Ḥ. (2020) The Degree of Applying of Excellence Management Standards among School Leaders in Taif Governorate from The Teachers' Point of View. *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah*. 3(2), 14 – 60.
33. Musayyil, M. A. M.A. &Atrīs, M. 'Ī & 'Zāzy,A. M. A.(2018). Taṣawwur muqtaraḥ lltmyz al-tanẓīmī bi-al-madāris al-Miṣrīyah fī ḍaw' al-namādhij al-'Ālamīyah lltmyz al-Mudarrisī. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bbnhā*. 6(116), 512 -554.
34. Özgenel, M. (2020). An Organizational Factor Predicting School Effectiveness: School Climate. *International Journal of Psychology and Educational Studies, 7*(1), 38-50.
35. Singha, S. K., & Sikdar, D. P. (2018). Concept of School effectiveness & its modern trends of Research. *Research Review Journal, 3*(8), 545-551.
36. Thor, D., & Karlsudd, P. (2020). Teaching and fostering an active environmental awareness design, validation and planning for action-oriented environmental education. Sustainability, 12(8), 3209.